

## شرح كتاب مقدمة في التوحيد - المجلس الثاني للشيخ عبدالله

الغليف

عبدالله الغيفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين - 00:00:04

وعن اصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراхمين. اما بعد لقد توقفنا بالأمس عند القواعد الاربعة واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى نكمل - 00:00:23

في المسائل ثلاثة ثم الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك المسائل الاربعة ثم الاصول الثلاثة ان كان عندنا وقت ان شاء الله تبارك وتعالى نعم والحمد لله والصلوة والسلام - 00:00:41

قال المؤلف الثلاثة يعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث مسائل واعمل بهن.انا من رحمتي المعلم بالتلذيم ان يدعوا لهم دائمًا الشيخ دائمًا والمعلم - 00:01:08

دائماً ان يكون ارحم اه الطلاب ومن رحمته ان يدعوا لهم اعلم رحمك الله. اعلم وفكك الله هذا كله مما يشجع الطالب على الاستمرار في العلم الرحمة من هذا العلم - 00:01:30

لان العلم رحمة. العلم رحمة فكون الشيخ يدعو لمن يتلقى بي الرحمة وبالعلم فهذا كله من حسن الاداء ثم بعد ذلك قال يجب الوجوب هنا الوجوب هنا هو وجوب فرض عين على طالب العلم - 00:01:51

لأنه منشق من اصل كله وهو التوحيد. التوحيد والرسالة فهذا يجب على كل مسلم ان ان يتعلمه نعم الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتربنا هملا والارسل اليها رسولا ومن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - 00:02:14

والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا. وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون. هذه الاية والله خلقكم وما تعملون - 00:02:36

هذه الاية فيها دليل على ان الله سبحانه وتعالى خلق افعال العباد خلق افعالهم وخلق اعمالهم الى يوم القيمة والامام البخاري رحمه الله تعالى له كتاب في هذه المسألة خلق افعال العباد خلق افعال العباد. وهذا من القدر هذا من - 00:02:56

ومراتب القدر مراتب القدر ستأتي معنا ولكن آآ هذا من باب التنويه على الاية. مراتب القدر اربعة العلم ان الله سبحانه وتعالى علمه محيط بكل شيء وعلم الله سبحانه وتعالى - 00:03:20

يختلف عن علم الخلق فعلم الله سبحانه وتعالى لا يسبق جهل اما علم الخلق يسبق جهل اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فالعلم ثم الخلق - 00:03:39

هم الكتابة ثم المشينة والارادة هذه مراتب القدر الاربعة وهذه يدور عليها حياة المسلم طب ما فائدة طالب العلم ان يقف على هذه المراتب الاربعة ان يعلم ان ما اصابه - 00:04:03

ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه. قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا وكذلك يعلم ان سكتاته وحركات الله سبحانه وتعالى يعلمها قبل ان يخلقوا بخمسين الف سنة - 00:04:23

ويطمئن قلبك. يطمئن قلبك لاقدار الله سبحانه وتعالى. لماذا لأن اقدار الله سبحانه وتعالى تجري على العبد على وفق علم الله

وحكمته اقدار الله سبحانه وتعالى تجري على علم الله في العبد وحكمته فيه - 00:04:43

والله سبحانه وتعالى لا يقدر الا خيرا الله سبحانه وتعالى لا يقدر الا خبرا لذلك عندما انت تؤمن بالقدر وهو ركن من اركان الایمان  
الستة يطمئن قلبك انك في رعاية هذا الله العظيم الجليل العليم القدير - 00:05:05

فيسكن هذا القلب ويطمئن لاقدار الله سبحانه وتعالى. ولا تندر ولا تقول يا ليت ما فعل كذا ولا ما فعلت لا هذا واقع خلاص اذا اذا الفعل وقع عليك ان ايه ؟ ان تسلم. فان كان آآا بسبب معصيتك فتتوب وتستغفر. وان كان ابتلاء - 00:05:28

ف تسترجع وتحتسب هذا عند الله سبحانه وتعالى. نعم قوله سبحانه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين القوة المتينة قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليها لا ترجعون قوله تعالى ای حسب الانس - 00:05:48

يترك سدى وهذه الآية فيها ادليل على ابطال نزيرية الالحاد وان الانسان خلق هكذا ليعيش ثم بعد ذلك اذا مات فهو يعني الى فناء لا الى جنة والى نار - 00:06:12

ولكن الله سبحانه وتعالى نبهنا على هذا وقال انه خلقنا لامر عظيم وامر جليل وهو توحيد الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلقهم ثم بعد ذلك سيسأله عن كل صغير وكل كبير يصدر منك - 00:06:34

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اذا عندما تستشعر انت كمسلم ان عليك رقيب من الله سبحانه وتعالى اذا هذا يجعلك تستحي من الله سبحانه وتعالى ان يراك على معصية - 00:06:52

هذه فائدة المراقبة عندما تعلم ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليك ناظر اليك تستحي ان يراك الله سبحانه وتعالى على معصية والعلم يا اخوان علم التوحيد كثير من الطلبة يظنون انه علم جاف - 00:07:11

ليس فيه رقة وعلم يعني بأنه من اصول الفلسفة او اصول الفقه وهذا كله لأن الناس لم يحسنوا عرض التوحيد التوحيد هذا هو الذي يعرفك بهذا الله العظيم. الله فإذا لا بد ان تتحسس رحمة الله سبحانه وتعالى وتستشعر هذه الرحمة في طلبك للعلم - 00:07:34  
نعم قوله تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتجاوز حدوده يدخله نارا خالدا فيها - 00:08:02

وله عذاب مهين وقوله تعالى وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. هذه الآيات - 00:08:22

استدل بها اهل الغلو والتکفير في انهم كفروا اهل الاسلام المعاصي التي هي دون الكفر المعاصي عندنا اما شرك اكبر مخرج من الملة واما كبار واما معاصي اهل السنة والجماعة يفرقون بين ما هو شرك اكبر - 00:08:41

وبيّن ما هو كبيرة من الكبائر وبين مطلق المعاصي الخوارج اهل الغلو في التکفير قالوا هذا دليل على كفر كل من وقع في معصية هذا دليل على كفر كل من وقع في معصية وهذه آية - 00:09:10

نحن نستدل بالقرآن بهذه آية ومن يعص الله ورسوله اي معصية هنا فهو الشبهة من اين دخلت على الخوارج اهل الغلو كما قلنا البارحة كما قلنا امس دخلت عليه من باب الاستقلال بالفهم - 00:09:33

استقلوا بانفسهم وبعقولهم فهم النصوص الشرعية دون الرجوع الى فهم الصحابة وعمل الصحابة وسلف الامة فإذا الاستقلال بالفهم الاستقلال بالفهم دون الرجوع الى الصحابة وفهم الصحابة والسلف هذا يوقعك في - 00:09:57

وقوعك في الضلال يوقعك في الشبهات فانت تعتقد بنفسك ولا ترى الا نفسك ولا تسمع الا نفسك حتى اذا قال لك قائل الحدود اقامها النبي صلى الله عليه وسلم الزنا والسرقة وغير ذلك ولم يكفروا - 00:10:18

تجده دائمًا يقول القرآن وهذا فيه شبهة من القرآنيين. الذين يقولون ليس لنا الا القرآن فقط وهذا ضلال لأن السنة كذلك وهي من الله سبحانه وتعالى ان هو الا وحده يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. فإذا السنة النبوية وهي من عند الله سبحانه وتعالى -

00:10:43

وهي مفسرة لمجمل القرآن واذا لا غنى عن نصوص الوحيتين القرآن والسنة وهذا من ضلال اهل الغلو. نعم والدليل من السنة قوله

صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علقة - [00:11:08](#)  
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالله الذي لا اله الا هو لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:11:31](#)  
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وهذا الحديث - [00:11:58](#)

مشكلة على بعض الصحابة رضوان الله عليهم فقالوا يا رسول الله اذا كان الامر قد قضي فلماذا عمل يعني ما يعني الله سبحانه قدر في اللوح المحفوظ قدر في علمه اهل الجنة واهل النار لماذا - [00:12:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رد عليهم وقال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له كل ميسر لما خلق له. فاهم الجنة يوفدون الى العمل على اهل الجنة. واهل النار يوفدون - [00:12:34](#)

ينحرفون عن الطريق المستقيم ويعملوا بعمل اهل النار. ومن عاش على شيء مات عليه من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه بعث عليه لذلك العلماء يقولون العبرة بالخواتيم - [00:12:54](#)

العبرة بالخواتيم. لذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم لا يشهدون لمعين حي بالجنة ولا نار ولا يتأنلون على الله سبحانه وتعالى ويكون هذا من اهل النار وهذا من اهل الجنة. لا - [00:13:12](#)

لماذا؟ لانه ربما يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة في اخر عمره فيما يموت على التوحيد. وهذا كثير باعيننا كانوا من اعلى العترة المجرمين على الاسلام ثم فتح الله قلوبهم للإسلام وسلموه وماتوا على الاسلام بل ماتوا شهداء - [00:13:30](#)

فهذه مهمة جدا يا اخوان لابد ان تستحضر مسل هذه النصوص وتطبقوها في واقعك كل ميسر لما خلق له. فاعملوا والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا نعم - [00:13:52](#)

رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی فقیل لو من يأبی يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني دخل النار. هنا المعصية هنا [00:14:13](#)  
يتحمل ان تكون معصية كبرى يعني في الشرك والكفر يخرج في جهنم واما ان تكون معصية دون الشرك اما كبيرة او معصية هو كما قلنا تحت المشيئة. تحت اهل الكبائر تحت المشيئة - [00:14:31](#)

لا كما يقول اهل الارجاء واهل الضلال ان لا يضر مع التوحيد ذنب هذا ضلال وهذه لوثة الارجاء كونت المعاichi عند الامة قالوا افعل ما شئت فمالك الى الجنة - [00:14:49](#)

لا يضر لا يضر مع قول لا اله الا الله ذنب فهومنوا من يعوا اصل الدين والتوكيد في قلوب الناس لذلك كثرة الفجور والمعاصي. ربما تجد انسانا يعني مقبل على المعاichi يشرب الخمر ويقع - [00:15:08](#)

وهو يقول الله سبحانه وتعالى رب قلوب. انا قلبي ناضيف وقلبي كوييس. ان شاء الله يبقى خير ان شاء الله. وكذلك امرأة متبرجة لا تصلي ولا تصوم وتفعل وتقول الله رحيم - [00:15:30](#)

لا هذا كله من من لوثة الارجاء التي تغلغلت في الامة وقالوا لا يضركم فقط قولوا لا اله الا الله وافعلوا ما شئتم وانت في رحمة الله هذا ضلال هذا انحراف. والا لما اه خلق الله سبحانه وتعالى النار - [00:15:45](#)

خلق الله سبحانه وتعالى النار ليغذب بها الكافرين ويجعلهم من الخالدين فيها وكذلك يغذب العصاة الذين ماتوا على الكبائر على الموبقات. نعم هناك فرق بين من يدخل الجنة ويخرج فيها وبين من يدخل النار ويخرج منها. ولكن غمسمة اتدري ما النار - [00:16:06](#)

اتدري ما هذه النار التي انت تقول يعني ساخرا من الجنة؟ بالتوحيد اتدري نار او قد الله سبحانه وتعالى عليها ثلاثة الاف سنة او قد الله عليها الفعال من حتى ابيضت والف عام حتى احمرت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة - [00:16:32](#)

اتدري هذه النار ان كنت لا تدري فتجرب بنفسك واتي بنار الدنيا هذه عود الثواب هذا الولاعة هندي. ضعها وقربها في يديك. هل تتحملها هل تحمل هذه النار البسيطة الصغيرة - [00:16:56](#)

لا تستطيع فكيف تعرض نفسك لعذاب الله سبحانه وتعالى لذلك من حق التوحيد قلت معاصيه لماذا؟ لانه كلما تقرب الى الله سبحانه وتعالى بعلم الله واسمائه وصفاته كان هذا العلم حاجبا له عن - [00:17:15](#)

المعاصي والوقوع في الموبقات نعم الثانية ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولانبي مرسل. بل هو المستحق للعبادة وحده سبحانه وتعالى لا شريك له في حكمه - [00:17:37](#)

ولا في امره ولا في ملکه كما انه لا شريك له في خلقه والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. هذه مسألة نعرف عليها حتى انها جاءت ولكن لها تفصيل في مكان اخر. وهي حكم الصلاة في المساجد. حكم الصلاة في المساجد التي - [00:17:56](#) بها قبور او بها اضرحة الاصل ان بيوت الله في الارض المساجد بيوت الله في الارض المساجد يخرج من هذا الكنائس والبيع وكل بيت يعبد فيه غير الله سبحانه وتعالى - [00:18:16](#)

فهذه ليست بيوت الله. ومن قال ان الكنائس والبيع الاماكن الخاصة بعبادة غير الاسلام من قال انها عبادة او دور عبادة يعبد فيها الله فقد كفر في بيوت الله في الارض المساجد - [00:18:33](#)

هذا اصل صفة هذه المساجد الا يكون فيها قبر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اذا لا يكون في هذا المسجد قبر - [00:18:53](#)

في في محيط المصلى في محيط المصلى سواء كان في القبلة او في خلفها اذا كان المسجد اذا كان المسجد في محيط المصلى فالصلاحة باطلة لا تجوز الصلاة في مسجد - [00:19:12](#)

في صحنه قبر يعني في داخل المصلى قبر هادي مسألة اذا الصلاة باطلة في الاولى طيب اذا كان هذا القبر اذا كان هذا القبر خارج المصلى ولكنه في اطار السور الثاني للمسجد - [00:19:27](#)

يعني لو اعتبرنا ان هذا هو المسجد اذا كان القبر هنا فالصلاحة باطلة. طب اذا كان خارج سور هنا كذلك الصلاة مكرهه طب اذا كان في خارج سور الاخير يقول اذا كان هذا القبر الذي هو خارج سور الاخير وليس داخل سور المسجد - [00:19:46](#)

اذا كان هذا القبر يزار يعني اذا كان مشهور صاحب هذا القبر والناس آيا يزورونه وهنا الصلاة هنا مكرهه لباب سد الذرائع وخاصة من اهل العلم وطلبة العلم انهم لا يصلون في هذا لماذا؟ لقطع الشبهة - [00:20:09](#)

لقطع الشبهة حتى لا تتشبه على كثير من الناس ان هذا آيا القبر هو قبر جائز والصلاحة في هذا المسجد لا حرج فيها اما اذا كان من غير اهل العلم - [00:20:33](#)

فهذا الصلاة فيه جائزة ولكن مع الكراهة اذا بناء القبور في المساجد هذه على ثلاثة احوال الابطال والتحريم والكرابة مع التنزيه واضح هذه المسألة يا اخوان؟ نعم قوله تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر - [00:20:47](#)

من السنة قوله صلى الله عليه وسلم كما كما في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:21:15](#)

والند هو الظهير وهو المكافح هو المماثل ايا كان هذا الند سواء كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا او ولها صالحها كل ذلك انداد كل هذه انداد لله سبحانه وتعالى فلا يجوز - [00:21:28](#)

نعم الثالثة ان من اطاع الرسول وحد الله لا يجوز له موالاة من الله ورسوله. ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من الله ورسوله ولو كانوا اباء - [00:21:47](#)

او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:22:09](#)

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ابائكم او اخوانكم اولئك ان استحبوا الكفر على اليمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الطالمون قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفوها - [00:22:31](#)

وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله وتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدى

ال القوم الفاسقين هذه الآيات تتكلم عن ماذا فيها ثلاثة مسائل - 00:22:54

الأصل الجامع لها الولاء والبراء الموالاة والمعاداة وهي تشتمل على ثلاثة أمور الأول الموالاة والثاني التولي والثالث المظاهرة إذا سنكمي الآيات بعد ذلك حتى نعرف معنى الموالاة ومعنى التولي ومعنى المظاهرة - 00:23:14

فالتولي كفر قولا واحدا لهذه الآية أما الموالاة فبعض العلماء فرق بين اه التولي وبين الموالاة. وقال الموالاة هي موالاة الكفار لقرباتهم محبتهم لقرباتهم لذنيهم والله سبحانه وتعالى لم يسمهم كفار بل سماهم اهل ايمان. لذلك قال يا ايها الذين امنوا لا تتخدوا يا ايها الذين امنوا ناداهم باسم ماذا - 00:23:45

باسم الائمه. اذا فهمنا من انه ناداهم باسم الائمه انهم داخلين في مسألة الحرمة ومسألة الكبيرة ومسألة الذي لا ينبغي للمسلم ان يوالى المؤمنين هذه الموالاة اما في الاول كفرهم - 00:24:16

لماذا؟ لانه تولي قال فانه منهم تولي لماذا التولي هو النصرة والتأييد سواء كان من اجل دينهم او من اجل ما هم عليه والتولي مكفر والموالاة غير مكفرة اما المظاهرة - 00:24:36

وهي مظاهرة الكفار آآ على المسلمين ايها كان نوع وانعقد الاجماع على كل من ظهر الكفار على المسلمين باي نوع من انواع المظاهرة فهو كافر مرتد خارج عن دين الاسلام - 00:24:59

هذا اجماع اهل السنة ففرقوا بين الموالاة التي هي لقرابة ومودة وغير ذلك وفرقوا بين التولي المكفر يجعلها الله سبحانه وتعالى منهم ومن يتولاه منكم فهو منهم اما المظاهرة فالظاهرة انك تساعد الكفار. يعني نضرب مثلا - 00:25:19

دولة مسلمة دولة الكافر المحتل ليضرب هذه الدولة المسلمة ويحتل هذه الدولة المسلمة. فهو لا يستطيع الى ذلك سبيلا الا بخيانة آآ الطواغيت والحكام وغير ذلك فاتفقوا انك تفتح لنا البلاد وتفتح لنا السماء لطائراتنا حتى نضرب هذا المسلم - 00:25:45

ثم بعد ذلك نفع القواعد العسكرية لبلاد الكفر ثم تنطلق هذه الطائرات من البلاد التي يحكمها هؤلاء الطواغيت ويضربوا اهل الاسلام هذه الصورة اجمع اهل السنة على انها كفر وردة - 00:26:17

وتخييل انت الان لك اخ بجوارك وهو يأمنك وهو مسلم موحد ثم حصل بينك وبينه نزاع فانت استدعيت هؤلاء الكفار ظاهرتهم على هذا المسلم. قلت لهم تعالوا هذا عنده شيء من التطرف من الغلو هذا ارهابي هذا هذا هذا تعال - 00:26:38

فتحت لهم باب بآخيك ثم دخلوا فقتلوا وانت ترى بل وانت تتفق عليهم من مأكل ومشرب وتيسر لهم هل هذه الصورة اذا انعقدت في واقعنا المعاصر؟ هل يظن نظام ان هذه الصورة غير مكفرة - 00:27:09

ولا سيما وان المعتمدي كافر اصلي. محاري بدين الله سبحانه وتعالى نزل هذه الواقعة على الامر العام للامة كلها اذا هذه المسألة يا اخوان آآ لابد ان نفرق بين - 00:27:32

تولي بين الموالاة وبين المظاهرة اي النصرة والتأييد لاهل الكفر اه والتنديد نعم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخدوا اليهود والنصارى اولئك بعضهم او لبء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:27:50

وترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة وعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسرموا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين قسموا بالله جهد ايمانهم انهم لم يعken - 00:28:16

اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه هنا ماذا قال قال من يرتد اذا هنا نوع المظاهرة هدى ما هو الحكم ردة لانه مظاهرة الكفار على المسلمين. المضاربة نهى النصرة والتأييد والمساعدة باي نوع من انواع المساعدة. سماها الله - 00:28:39

ارتداد عن اصل الائمه عن الدين نعم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. وهذه الآية يا اخوان لابد ان تطبق في واقع الاخوة - 00:29:08

انظر الى هذه الآية. الله سبحانه وتعالى ماذا يقول يقول لي خطاب للمؤمنين ويقول لهم اذلة على المؤمنين فلا بد ان تكون ذليلا لأخيك لله سبحانه وتعالى لا تستند عليه لابد ان تطبق هذه الآية - 00:29:31

بين العصبة المؤمنة بل الجماعة المسلمة يكون ذليلاً لأخيك من أجل الله سبحانه وتعالى. كذلك تكون عزيزاً على الكافرين لا تلين لهم لا تستسلم فانت في احدى الحسينين اما ان تنتصر عليهم بامانك وتوحيدك وتستعن بيامانك واما تموت شهيدا - 00:29:49

انما لابد التراحم بين الجماعة المسلمة. بين الامة الواحدة. التراحم لا تأخذ العزة على اخيك لابد ان تطبق هذه الاية كما امرك الله سبحانه وتعالى وتخفض له الجناح وتعفو عنه وتنصحه وتأخذ بيديه الى حق - 00:30:13

هذه امور اذا فعلناها في اطار هذه العصبة لن ابداً يستطيع اي دخيل ان يدخل في هذه العصبة. لماذا؟ لأننا نطبق امر الله سبحانه وتعالى. نلتزم باوامر النبي صلى الله - 00:30:36

عليه وسلم. نحسن الظن باخواننا ولا نسمح للشيطان ان يحرش بیننا هذه كلها عندما تتدبر كلام الله سبحانه وتعالى لا يمر عليك هكذا بل لابد تقف عنده كما قال الله افلا يتذمرون القرآن - 00:30:52

اذا لابد ان آآتعي هذه الامور تحقيق الذلة على المؤمنين والعزة على الكافرين لابد ان تكون في واقعك العملي في حياتك فان لم تفعل فانت على خطر عظيم نعم - 00:31:10

في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله واسع عليم. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين - 00:31:27

امنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكافار اولياً واتقوا الله ان كنتم اذا هذا تولي مكفر وضابطه نصرة الكافر على المسلمين - 00:31:47

لظهور الكفار على المسلمين. فاصل التولي المحبة والنصرة. طيب وان لم يحبهم ونصرهم كذلك الحكم ثابت لماذا؟ لأن اجماع اهل الاسلام على ان من ظهر الكفار على المسلمين وساعدهم باي نوع المساعدة - 00:32:10

باي نوع مساعدة حتى لو بالكلمة لذك عندما انت آآتني لفعل النبى صلى الله عليه وسلم مع اليهود عندما غدروا وخدانوا وساعدوا كفاف قريش ماذا فعل بهم - 00:32:30

حكم عليهم بحكم سعد بن عبادة سعد بن معاذ ثم بعد ذلك جاءوا بامرأة كانوا يسيرون وكان هناك آآ صحابي الذي يقضي من اليهود يقطع رقبته فقالوا اين تذهبون؟ قال نذهب بلا عودة. الذي يذهب لا يعود - 00:32:46

قتلوا اليهود. ثم بعد ذلك نادوا على امرأة نادوا على امرأة وكانت عند امنا عائشة رضي الله عنها. فضحت المرأة ونادوا بها فقالت قالت هي تدري ماذا فعلت؟ يعني النبي صلى الله عليه لا يقتلها هكذا - 00:33:09

فلابد ان تكون فعلت شيء لما ذهبت وقتلت قالوا هذه كانت ردة للكفار كانت عيناً كانت تساعدهم بالكلام وبالتحريض طيب اذا اين انت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشيعه اهل الارجاء واهل التصوف واهل الخذلان؟ يقولون اذا قاتلت - 00:33:28

وجاهدتم فلا تقتلوا ولیدا ولا تقطعوا شجرة ولا امرأة. نعم هذا الحق. ولكن في من؟ في من لم يقاتل في من لم يساعد الكفار ولو بكلمة فمن ساعدتهم بكلمة كان هو منهم - 00:33:50

كان هو منه ففرق لابد ان تعرف مناطق الاحاديث وتعرف ان تنزلها على مناطقها الصحيح فهذا في امر عام لا تقتل ولا تقطع ولا تفعل ولكن هذا في حال انك لا يكون هناك مصلحة في المسلمين او يكون هذه لم يحاربوا ولم يساعدوا - 00:34:05

سوف اذا قاتلوا وحاربوا وساعدوا القتل طب وكان هناك نخل يقطن وشجر يعوق يقطع يقطع لاماذا؟ لأن هذه مصلحة اكبر اذا الاحاديث في الامر العام اما التخصيص هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم هذا في مناطق في مناطق خاصة - 00:34:26

انظر الى جهاد النبي صلى الله عليه وسلم في اهل ثقيف اهلي ثقيل في بلاد الطائف. وتحصنوا في حصنهم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ونصب المنجنيق وضربهم بالمنجنيق - 00:34:47

والمنجنيق هذا كرات يعني ربما تنزل لا تختار من تنزل عليه. ربما تنزل على النساء على الاطفال على لماذا فعل النبي صلى الله عليهم هكذا هذا حرب هذا مناطق! مناطق حرب - 00:35:03

في الشدة وفيه الغلظة يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليه هذا مناطق ماذا الحرب والقتال والمصفي طيب وقولوا

الناس حسنا ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك - 00:35:16

هذا هو مناط. مناط ماذا؟ مناط الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فلا بد لطالب العلم ان يفرق بين المنطات ولا يأخذ الاحاديث والآيات باطلاقها لابد ان يفرق هذه مناط دعوة وهذه مناط حرب ومصفي. فمناط الحرب والمصفي الله سبحانه وتعالى امرنا بماذا -

00:35:36

القوه والشدة والغلظة على الكفار طب ومناط الدعوه يختلف عن مناطق الحرب عن مناطق الاحكام اذن كل آيات الرحمة واللين والحسنى تأتي في ماذا؟ تأتي في مناطق الدعوه فإذا على طالب العلم ان يفرق بين مناطقات الدعوه ومناطقات الجهاد. مناطقات الاسماء مناطقات الاحكام - 00:36:00

لماذا؟ حتى لا تختلط عليه الامور ويتبذل. اما الى ارجاء وتفریط واما الى غلو وتشدد واهل السنة وسط بين الغلو ملو الخوارج وبين تفریط المرجئة نعم من السنة قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب كما في صحيح كما في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:36:27

وقوله صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله. والحب في الله والبغض في الله. اذا يا اخواني في يعني نقطة مهمة جدا ينبغي التنبيه عليها على اخواننا طلبة العلم - 00:36:54

الا وهي كثير من الطلبة عندما يتلزم ويستقيم على شرع الله سبحانه وتعالى وعلى طريق التعلم يبدأ دائما بكتب ائمه الدعوه من كتب ائمه الدعوه زي الدورة الثانية وزي مجموعة التوحيد وزي كتاب التوحيد وغير ذلك - 00:37:11

وطبعا هؤلاء علماء كبار يعني مع اجلالنا لهم وتقديرنا لهم هم علماء كبار وهم مشايخنا ولكن لا اريد لطالب العلم ان تكون نظرته ضيقة في العلوم الشرعية لابد ان تنظر الى منهج الاستدلال الاول - 00:37:30

فانظر من اين اخذوا ثم تنظر في المنطاط التي قيلت ان هذه الدعوه الاصلاحية دعوه الشيخ محمد اه كانت بدأت في جو في كفر وشرك وغير ذلك. وفيه بعض الامور حدثت. فالفوا فيها الكتب والرسائل في المنطاط الخاصة - 00:37:55

الذى كان يمر بهم اذا عندما تقرأ انت لا تعرف المنطاط فتنزلها على غير منزلها اذن ما هي النصيحة النصيحة عندما اه تطلب العلم اطلبه على الاول العصور الاولى دائمآ قف على دلالة القرآن والسنة ثم فهم الصحابة ثم التابعين ثم تابعيهم وهكذا - 00:38:14

لان هؤلاء العلماء والائمه رحهم الله تعالى ورضي عنهم هم اخذوا من هذا يعني هم هذا هو النبع الصافي فانت كذلك لا تستدل بمسألة من قائمة الدعوه وتتمسك بها وهي آآ مباحثة عند الصحابة وعند السلف - 00:38:41

لابد ان ترجع الى الاول لماذا ترجع؟ لان ربما في كلام ائمه الدعوه اطلاقات وعمومات وانت لا تعرف المنطاط التي قيلت فيه. فتاخذها هكذا فتضل اما الى هذا واما الى هذا. اما اذا راجعت الامور الى اصلها وتكلمنا في الدرس آآ الماضي عن منهجية طالب العلم. وكيف يتعلم - 00:39:04

وكيف يتلقى العلم هذه مهمة جدا تتسلح بها هناك كما سيأتي معنا بعض الغلاة في زماننا وبعض الطلبة الذين قل حظهم من النظرة والعلم استدلوا ببعض الاطلاقات لائمه الدعوه وجعلوها اصلا - 00:39:29

اما في تکفیر اخوانی من المسلمين واما في ايه اسلمت الكفار والمرتدین هذا فريق وهذا فريق طب لو رجعنا منهج الاستدلال هذا الى الاول؟ اتضحت الصورة لذلك قال العلماء قال العلماء - 00:39:46

اذا استدلوا بحديث فيها مسألة فيها حديث وفيه اية ولم يذکروا الاية قالوا فهذا قصور في العلم يعني لو انت تتكلم في مسألة ما وذكرت فيها حديث والمسألة فيها اية ولم تذكر الاية فهذا قصور عندك في العلم - 00:40:05

الاولى ماذا تفعل اذکر الاية ثم بعد ذلك بفهم الصحابة لهذه الاية والحديث انظر الى العلماء كيف يعني يت Hwyون الدقة في منهج الاستدلال يبقى لابد مع ان نصوص الوحيان القرآن هو سنة وحش. لا نفرق بينهما - 00:40:29

وهذا يفسد هذا وهذا يوضح هذا. ولكن انظر الى حرص العلماء على ان يجعلوك على الجادة. يجعلوك على الطريق انظر الاول الى منهج استدلال وقواعد الاستدلال. فهمت منهج الاستدلال وقواعد الاستدلال اضبط هذه الامور بالادلة - 00:40:52

اما تعتمد على قول عالم من العلماء مع جلالته وآأ يعني علمه ثم بعد ذلك تهمل النصوص الاصلية في الاستدلال هذا خطأ لذلك انصحكم دائمًا بقراءة كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:12

يبين لك هذا المنهج ابي لك طرق الاستدلال ويبين لك كذلك اسباب من اخطأ من العلماء لماذا اخطأ؟ هل هو يجهل؟ يجهل الدليل؟ هل لا يمر؟ لا ان بعض الناس عندما تقول له يا اخي استدل بالقرآن والسنّة - 00:41:32

قل وهذا الامام يعني كان يجهل القرآن والسنّة يعني هذا الامام كان لا يعرف هذا الدليل انفاق كل ذي علم عليم يعني ربما ربما هذا الامام لم يصله الدليل فلا يوجد احد على الارض احاط بجميع العلوم - 00:41:52

ربما لم يصله الدليل وربما وصله ولم يصح عنده وصله الدليل ولكن لم يصح عنده ضعفه مثلا وربما وصله وصح عنده ولكنه عارضه باذلة عنده كانت مطلقة او عامة او خاصة او مقيدة هذا وارد. في منهج الاستدلال وارد - 00:42:11

اذا لابد لطالب العلم ان يكون موسوعيا في الاستدلال. لا لا يعني اه تحزب نفسك في زاوية ضيقة في هذا دائمًا من نصوص الوهبيين وفهم الصحابة. هذه الاصول الثلاثة المعصومة - 00:42:36

فمن التزم بها فقد نجى نجا من الشبهات نجا من التحزبات كل هذه فيها خير وبركة نعم الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام اعلم ارشدك الله لطاعته ان ان الحنيفية ملة ابراهيم - 00:42:55

ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد - 00:43:18

وهو افراد الله بالعبادة والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:43:38

واعظم ما نهى عنه الشرك. وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقوله تعالى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:43:59

قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:44:19

اذا هذه الايات تبين لنا ان الجنة لا تدخلها الا نفس مؤمنة مسلمة موحدة عندك اصل اقول هذا الذي يقع في الشرك امامك ويموت على هذا الشرك ويموت على هذا الشرك الافضل الواضح الجلي - 00:44:39

هل انت تستطيع ان تقول انه مسلم يدخل الجنة حتى وان لم تقم عليه الحجة عندك لان احكام الدنيا تجري على الظاهر من اسلام وكفر فمن اظهر لنا الاسلام حكمنا باسلامه وقلنا انه مسلم. ومن اظهر الكفر والشرك حكمنا بکفره وقلنا انه مشرك - 00:45:02

في ماذا هذا في احكام الدنيا اذا لابد ان نفرق بين احكام الدنيا واحكام الاخرين. احكام الدنيا تجري على الظاهر. والله سبحانه وتعالى تعبدك بالظاهر لما تعبدك بشيء اخر الاعتقادات وما في القلوب يعلمها علام الغيوب سبحانه وتعالى. اما انت كلفك الله بالظاهر. فاذارأيت مسلما - 00:45:27

او رأيت شعيرة او دلالة لا تكون الا من مسلم هذا تثبت له الاسلام لماذا؟ لان ظهرت لك دلالة من دلالات الاسلام يصلني. رأيت رجل يصلني في اي مكان في الارض - 00:45:54

سواء كانت في دولة كافرة او دولة مسلمة سواء كفر اصلي او كفر طارئ رأيت رجل يصلني وعندي ماذا مسلم لماذا ظهر منه دلالة ظاهرة تدل على اسلامه طيب الا يكون هذا يعني يهودي؟ هل يكون هذا نصراني؟ هل يكون هذا مشرك؟ ان يكون هذا قبوري؟ الا يكون هذا يعني اه اه - 00:46:11

اشعرني وارد ولا مش وارد؟ وارد ان يكون هذا من اعوان الطواغيت وارد ولا مش وارد؟ بس هذا احتمال ولا يقين؟ احتمال. اذا الاحتمال يزول به اليقين كل ما سببت له الاسلام بيقين لا يزول بالشك او الظن المحتمل - 00:46:38

واهل السنّة والجماعة تكلمنا وقلنا انهم لا يكفرون لا بالظن ولا بالشك ولا بالاحتمال. طيب هذا في ثبوت عقد الاسلام طيب وفي ثبوت

عقد الكفر كذلك من ظهر منه كفر - 00:47:02

وشرك ظاهر جلي انت تحكم عليه انه مشرك لماذا؟ لانه ظهر منك ما ينقض الاصل الثابت وهذا يختلف باختلاف قيم الشريعة او عدم تمكن الشريعة. وسيأتي معنا توصيل ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. ولكن الشاهد انك - 00:47:18

تعبدك الله سبحانه وتعالى بالظاهر تعبدك الله سبحانه بما ظهر لك انت لان الله سيسألك عن هذا نعم الدليل من السنة قوله صلى الله عليه وسلم اعظم الذنب ان يجعل الله ندا وهو خلقك. متفق عليه من حديث ابن مسعود. انتبه هنا - 00:47:39

ماذا قال قال اعظم الذنب اذا الذنب هنا مطلق وعام صح يدخل فيه جميع الذنوب سواء الكفر والشرك والكبائر والمعاصي ولكن انت تعرف المناطق من السياق واذا كانا نتكلم عن اصل التوحيد فالذنب هنا يقصد به الشرك والكفر الافضل - 00:48:04

واذا كانا نتكلم عن آآ مؤمنين وعن آآ تكبير ذنوب ويعلم ان هذا في الكفر الاصغر في الكبائر التي هي دون الشرك سباب المسلم فسوق وقتاله يبقى اذا هنا الكفر هنا اصغر ولا اكبر - 00:48:32

لماذا ينهى عن المؤمن صح كده ولا لا؟ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما وبعد ذلك اخويكم. اذا هنا سماهم ماذا مؤمنين وسمائهم اخوة مع انهم يتقاتلون. اذا عرفت انت هذا مناط مكفر ولا هذا مناط غير مكفر - 00:48:52

ماذا من السياق حتى يعني الخوارج اهل الغلو لم يلتفتوا لهذا. وقالوا كل معصية يكفر بها والمرجأة رد عليهم وقالوا لا كل معصية شركا او كفرا لا يعتد بها مع لا الله الا الله. كأنهم يعني فريقان يتتصارعان - 00:49:16

واهل السنة وسط بينهما نعم وقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه كما في الصحيحين فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به وقوله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار. رواه البخاري من حديث ابن مسعود. وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:38

قوله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به دخل النار. وفي رواية جاءت ما الموجبتان يا رسول الله؟ كذلك في صحيح مسلم - 00:50:05

قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا هذه دلة على الایه؟ على القلة. دخل النار اذا لا مداهنة ولا محاباة في دين الله سبحانه وتعالى - 00:50:19

مررت معنا الآيات وان كانوا اباوكم واخوانكم وعشيرتكم كل ذلك ليس في دين الله سبحانه وتعالى والا لو كان الدين بالعاطفة يا اخوان كان آآ ابو طالب الذي ناصر النبي صلى الله عليه وصدقه - 00:50:35

يعني ابو طالب صدق النبي صلى الله عليه وسلم ونصره وايده ولكنه لم يؤمن به وخافت معركة كفار قريش لو كان الدين بالعاطفة كان هذا في الجنة ولكن لا محاباة - 00:50:50

ابدا في دين الله سبحانه وتعالى وقل حق من ربكم والله سبحانه امرك ان تقول الحق حتى ولو على نفسك لا يجرمنكم شيئا قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتفوى - 00:51:08

فالدين يا اخوان حتى النبي صلى الله عليه وسلم يعني لمنزلته وهذه شفاعة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم سيأتي معنا في باب الشفاعة انه يعني اه سئل يعني يا يا رسول الله كان ابو طالب يعني يحوطك وينصرك ويؤيدك وغير ذلك - 00:51:22

فالله تنفعه بشيء قال لا ولكن الله سبحانه وتعالى دعوت الله ان يخفف عنه وهو ينتعل نعلين من جمر يغلي منهما دماغه وهو اخف اهل النار انتبه النار ابو طالب ينتعل نعلين من جمر - 00:51:39

يغلي منهما دماغه وهو اخف اهل النار عذابا ما بالك بغيره ولابد من هذه الامور ان يعني تدرك حتى لا تأخذنا العاطفة ونغير دين الله سبحانه وتعالى نعم المسائل الرابعة - 00:51:59

اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب واستغفر وان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. انظر الى انظر الى فقه العلماء رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - 00:52:19

ويقدم بهذه الدعوات المبارکات الطيبات كأنه يقول يعني أنا ساعلمك علما ثقيلاً علما ثقيلاً يحتاج منك صبر وجلد ويحتاج منك لجوده وتضرع إلى الله سبحانه وتعالى. فانا اعينك على هذا بالدعاء لك - 00:52:39

تأمل هذا الدعاء وكرره دائماً تجد فيه انه فيه مواساة لما سيأتي من بعد من اعباء الدعوة واعباء تحمل المشاق التوحيد ودعوة التوحيد كما قال الله سبحانه أنا سنلقي عليك قولًا ثقيلاً - 00:52:58

اذا الدعوة ليست سهلة انك تتعلم التوحيد وتصبر على التعلم على التوحيد ليس هذا امر هين بل اذا وفتك الله لمجلس تتعلم فيه التوحيد فاشكر الله سبحانه وتعالى. ان وفتك وهيا لك هذا المجلس - 00:53:18

لماذا؟ لأنك تتعلم ما ينجيك من هذه الدنيا نعم وإذا علمت ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهي ان تعبد الله وحده مخلصاً له الدين. كما قال تعالى - 00:53:37

اذا وما خلقت الجن والانس الا لا يعبدون. فإذا عرفت ان الله خلقك لعبادته واعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فإذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة - 00:53:54

واذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة آآ افسدتها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:54:13 يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه. اذا اول مسألة انت تتعلمهها. ان تعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد - 00:54:35

ال العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد فكل عبادة ليس فيها توحيد فهي عبادة باطلة لا تقبل لانها عمل والعمل له شروط لكي يقبل عند الله سبحانه وتعالى له شروط. من الاخلاص لله سبحانه وتعالى والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم والنية الصالحة - 00:54:53 هذه شروط قبول العمل فالعمل او الاعمال التي ليس فيها توحيد هي هباء منتشر لا قيمة لها هذا اصل لابد ان يندرج في ذهنك حتى ستأتي بعد ذلك في المسائل - 00:55:20

حتى انت يعني ان لم تضبط هذا سيشكل عليك ما سيأتي لماذا؟ لأن هذه اعمال عظام. كيف اصعبها في اهل النار؟ نقول انه لم يأتي معها توحيد لم يصعب هذه الاعمال التوحيد الذي هو اساس العمل - 00:55:37

فهذا امر اذا اسسته وقعدته سهل عليك ما سيأتي ان شاء الله نعم القاعدة الاولى ان تعلم ان الكافرين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرؤن بان الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر. وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى قل من - 00:55:56

يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون هذه القاعدة الكفار الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون ويعترفون ان الله هو الخالق الرازق المدبر - 00:56:22

لكل هذه لكل هذا الكون طيب ولماذا قتله النبي صلى الله عليه وسلم لماذا قتله لانهم اشركوا بالله في توحيد الالوهية اذا هل نفعهم توحيد الربوبية لم ينفعهم لماذا؟ لانهم - 00:56:49

اقروا بشيء وجدوا وانكروا اشياء اخرى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكتفرون ببعض وهذا القاعدة الاولى هذه عندما انت تعلم ان في زماننا الان من يعترف ويقول او يفهم لا الله الا الله ان الله هو الرازق الخالق المدبر وغير ذلك سمي بصرف العبادة للاله - 00:57:08 واصحاب القبور والمقابر فهل يدخلك شك ان هذا مشرك كافر اذا دخلك شك فتذكرة هذه القاعدة ان الكافرين الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون مثل ما يقول هؤلاء المشركون القبوريين - 00:57:37

ولا فرق نعم الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربي والشفاعة. هذا كثير يقولوه في زماننا الان يقول يا اخوي يا عبد الله الله اقرب من هذا الولي يا عبد الله اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاع الله - 00:57:56 لك هذا. خذ بس هذا صاحب مقام وهذا ولصالح وله اعمال عند الله. وانا رجل مذنب. ويعني هو اقرب الي مني فانا اتقرب الي حتى

هو يرفع دعوای الى الله سبحانه وتعالی - 00:58:18

يقول هذا هو فعل كفار قريش حکاہ الله في القرآن هل حکم عليهم بالاسلام مع وقوعهم في هذا الشرک انظر ماذ  
يقول الله سبحانه وتعالی قوله تعالى - 00:58:33

والذين اتخذوا. فدليل القرابة قوله تعالى والذين اتخاذوا من دونه اولیاء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفی. ان الله يحكم بينهم فيما  
هم فيه مختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. اذا الجواب ما هو؟ ما نعبدهم. يعني ما ندعوه - 00:58:54  
العبادة هنا معناها الایه الدعاء ما نعبدهم يعني ما ندعوه فسمی الله العبادة الدعاء والدعاء عبادة. سواء كان دعاء او نداء  
سواء كان دعاء او نداء. لأن النداء كذلك هو دعاء - 00:59:14

ونادى ربه في الظلمات فدعا ربه كل هذا تأتي بمعنى الدعاء النداء لأن بعضهم يقول لا ده هو لا يدعو ولكن ينادي طب انت تنادي من  
انت تنادي من؟ تنادي ميت - 00:59:36

لا أنا لا ادعوك ولا تقرب اليه ولكن ارفع هو حاجتي الى الله سبحانه وتعالی. يقول هذا ما كان عليه كفار قريش الذين قاتلهم النبي  
صلی الله علیه وسلم. نعم - 00:59:56

دليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله لذلك اجماع السلف قاطبة  
على ان مشركي العرب اللي هم ايام النبي صلی الله علیه وسلم كان هذا الشرک هو - 01:00:10  
فطلب الشفاعة طلبو الشفاعة من من من معبوداتهم من الاصنام من الاموات هذا هو الذي حکاہ الله سبحانه وتعالی عن لزلك لما يقول  
والذين تدعون من دون الله عباد امثالكم - 01:00:30

فادعوه طيب وبعد ما تدعوه لا يستجيبوا لكم طب ولو سمعوكم؟ حد يقول لك احنا هم بيسمعوا نفرض هذا السماح هنا سماع  
يعني آآندم وسماع تقييد وليس سماع استجابة - 01:00:49

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال في الميت انه يسمع قعر نعالهم. طيب هل معنى هذا انه يسمع انه يستجيب او ينفع الاحياء لا هذا  
والا لو كان هذا كان النبي صلی الله علیه اولی بهذا - 01:01:05

ولكن الله سبحانه وتعالی قال ولو سمعوا ما استجابوا لكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم اذا قطع الله سبحانه وتعالی حتى هذه الشبهة  
التي انتم تقولون ان الاموات يسمعون وربما اذا سمعوا يستجيبوا نقول لا الله سبحانه وتعالی قطع هذا - 01:01:21  
ولكن الناس لا يتذمرون كلام الله سبحانه وتعالی. ويتعلقوں بكلام البشر. ويترکون کلام رب البشر سبحانه. فإذا قف مع کلام الله  
 سبحانه وتعالی. قال الله ولو سمعوا يعني لو نفرض انکم قلتم هذا ما استجابوا لكم - 01:01:41

هل مر بك انك ناديت على ميت ودعوه ورجوته ورد عليك لا ابدا هذا ما يكون هذا ابدا مات انقطع ولكن الصوفية او القبورية او  
أهل الحلول والاتحاد يغيبون عقول الشباب بكلام فلسطي - 01:02:00

ليس عليه دليل من القرآن والسنة. وده من طالب العلم متمسك بالقرآن والسنة نعم شفاعة شفاعتان شفاعة منافية شفاعة مثبتة  
الشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - 01:02:24

والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا حلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون  
الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة. والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال -  
01:02:43

قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اذا الشفاعة منافية وفي من مثبتة والشفاعة هناك شفاعة خاصة هناك شفاعة عامة  
وشفاعة خاصة للنبي صلی الله علیه وسلم وشفاعة خاصة - 01:03:08

بعض الناس كالشهداء القرآن فهذه كلها شفاعات. ولكن يضبط هذه الشفاعة انها لا بد ان يأذن الله سبحانه وتعالی للشافعي ويرضى عن  
المشفوع فيه اذا ليس كل احد يفعل هذا اذا الشفاعة لها ضابط - 01:03:29

لا تكون الا بعد اذن الله سبحانه وتعالی من ذا الذي يشفع الا باذنه ثم يرضى عن المشفوع له والا كان النبي صلی الله علیه وسلم شفع

لعله ولكن الله لا يرضي هذا - 01:03:52

فإذا لابد من شرط الایه من شرط الاذن والایه؟ والرضا نعم القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد الشمس والقمر او وقاتلهم رسول الله صلى الله - 01:04:12

عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كلله. وهذا يبين لك ان الشرك هو حرم بحده وملة الكفر واحدة والكافر كونهم كفار - 01:04:35

هم اعداء للإسلام. واعداء لاهل الاسلام لذلك السنة جاءت بتقسيم الكفار هناك كفر مجرد هناك كفراً اصلي هناك كافر اصلي غير محارب هناك كافر اصلي محارب كل هذه الانواع جاءت - 01:04:56

السنة ولكن الاصل الجامع انهم جميعاً يقاتلون كان يعبد الشمس او قمر او يعبد المسيح او يعبد عيسى او علي. كل هؤلاء سواء لم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهم - 01:05:15

حتى لا تقول هؤلاء يقولون لا الله الا الله نقول نعم بس انت تعلم ان لا الله الا الله لا تفهم مع الشرك لا الله الا الله لا تنفع مع صرف العبادة لغير الله - 01:05:30

اذا هذه كلها لابد ان تجتمع عندك حتى يتضح لك ان الكفار كلهم ملة واحدة نعم ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهر والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن - 01:05:46

ان كنتم اياه تعبدون ودليل الملائكة قوله تعالى وما يأمر ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبىين ارباباً ودليل الانبياء قوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخاذوني وامي الهين من دون الله - 01:06:07

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت فقد علمته. تعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ابهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذاباً - 01:06:29

ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى. هو حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه وخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر - 01:06:51

وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط ومررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط الحديث الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركاً من الاولين لأن الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة - 01:07:09

في زماننا شركهم دائماً في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. نعم. القاعدة الثالثة الله سبحانه وتعالى قطع الاعذار حتى لا يستند - 01:07:35

مشرك الى انه يعبد الملائكة. والملائكة عباد الله مقربون ولك الملائكة يتبرأون من هذا ثم بعد ذلك جاء للصالحين والانبياء حتى جاء الى الاموات هذا فيه دليل على ان لا يحتاج احد بعبادة احد الصالحين. حتى وان كان مالكا مقرباً او نبياً صالحـا - 01:07:55

اذا كان هذا لا يكون في المالك المقرب ولا النبي فغيره من باب اولى لا يجوز هذه مسألة. المسألة الاخرى في مسألة ذات انواط هذا الحديث سيأتي معنا بالتفصيل ولكن طالما انه ذكر نعرج عليه حتى يعني لا نطيل عليكم - 01:08:19

انواط بعض المرجنة الذين يعني يهونون من الشرك والكافر يقولون هؤلاء اه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقعوا في الشرك الاكبر وعذرهم النبي صلى الله عليه وسلم نقول اولاً هذا تلبيس - 01:08:40

وهذا جهل التلبيس انك تقول لهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجهل انك لا تفرق بين آآ المحرم وبين الكفر والشرك الحديث قال وكنا حدثاء عهد بكفر ما هو المناطق - 01:09:01

خرجوا من مكة مسلمة الفتح لستة لستة خارجين ومنهم من لم يصح اسلامه ومنهم اصلاً ما دخل في الاسلام آآ الا تقية ثم بعد ذلك هو

قال بهذا بعد ذلك. قال والله ما اسلمت الا الان - 01:09:25

خرجوا هؤلاء جمیعاً وراحوا إلى حنين في غزوة حنين في الطريق إذا هؤلاء ليسوا الصحابة الذين أنت توهם الناس أنهم أبي بكر 01:09:43  
وأنت وعثمان وعلي الحديث ذكر أنهم حدثاء عهد بکفر -

إذا حدثاء عهد بکفر هذه تخرج من فقد المهاجرين والأنصار. هذا أصل طيب الأصل الثاني قالوا على سدرة وهي الشرع الكبير يعني 01:10:01  
ينوطون بها أسلحتهم. يعني يعلقون الأسلحة تبركاً بهذه الشجرة -

إذا المسألة مسألة أية تبرك يتبركون بشجرة أين الشرك الأكبر في هذه المسألة المسألة الأخرى هم طلبوا ولم يفعلوا هم يسألوا هم  
يسألوا المعلم المرشد يسأل الشيخ يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينفع أننا نأخذ هذه الشجرة ونعلق عليها أنت - 01:10:21

تبركاً بها كما يفعل هؤلاء إن يبقى إذا هنا لم يفعلوا هم استفسروا من يملك حق الاجابة المشرع صلى الله عليه وسلم فقال النبي 01:10:52  
صلى الله عليه وسلم حتى يقطع في نفوسهم كل ذريعة للشرك -

قال الله أكبر أنها السنن لذلك العلماء قالوا لو فعلوا لو فعلوا هذا ففيه احتمالين. أما إن يفعلوا تبركاً وهذه كبيرة من الكبائر ووسيلة من 01:11:12  
الشرك أما إن يفعلوها اعتقاداً في الشرر فهذا كفر أكبر مخرج من الملة -

ولكم لو فعلوا هذا ولا هذا. هم طلبوا هل ينفع يبقى هذا هذا الحديث ليس فيه دلالة على أصل المسألة واصل المسألة ما هي؟ أصل  
المسألة أن مرتكب الشرك الأكبر يسمى مسلماً ويدخل الجنة. مع وقوعه في الشرك الأكبر - 01:11:31

إذا هذا الحديث خارج عن مناطق الاستدلال. لأن المسألة التي نتكلّم فيها هي مسألة نقض أصل الدين. نقد أصل الدين التوحيد  
والرسالة فهل نقضوه؟ هل وقعوا في مكفر؟ لم يفعلوا - 01:11:50

كل هذه المسألة قالوا هل ينفع أن نفعل هذا؟ والذي يطلبونه تبركاً والتبرك هذا أنواع. أما تبرك ذات أو تبرك عمل والبركة أنت تكون ذات  
يعني في ذاتها بركة الزمان وبركة المكان وبركة الأشخاص. بركة الزمان ك أيام العشر - 01:12:05

وأيام رمضان وأيام الحج. هذه بركة زمان. أما بركة المكان الحرميّن وارضي النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك وبركة الأشخاص  
اما بركة زاتية قطعية خاصة واما بركة عمل لكل أحد. فالبركة الزاتية الخاصة هي بالنبي - 01:12:27

صلى الله عليه وسلم في حال حياته. يتبرك بشعره بكل آثاره صلى الله عليه وسلم. كما ورد أنهم كانوا يقتتلون على ماء وضوء النبي  
صلى الله عليه وسلم وعلى تفاصي وعلى نخامته صلى الله عليه وسلم. إذا التبرك بآثار النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:47  
جائزة في حياته كل أثر حتى لو بعد ممات وبقي أثره وتيقن أنه أثر يجوز. ولكن انقطعت هذه الآثار. فلا يكذب علينا  
ويخرج علينا أهل الصوف والارجاء وغيرهم من أهل الضلال ويقولون هذه عمامة النبي صلى الله عليه وسلم هذه شعرة من لحية  
النبي صلى الله هكذا هذا كذب - 01:13:07

لم يثبت الان أن هناك آثار من آثار النبي صلى الله عليه وسلم. إذا التبرك بالذات انتهى وهو التبرك بذات النبي صلى الله عليه وسلم. إذا  
يبقى ماذا يبقى تبرك العمل - 01:13:31

تبرك العمل أنك تتبرك باعمال العلماء باعمال الصالحين تقليدهم في عملهم. إذا هنا تبرك ماذا؟ تبرك العلماء تبرج ماذا؟ تبرك عمل. طب  
تبرك النبي صلى الله عليه وسلم؟ تبرك ذات - 01:13:44

إذا نفرق بين هذه الانواع يتضح لنا هل المسألة في أصل الدين أم فيما دونه يبقى هذه الامر كلها سبأطي معنا أن شاء الله التفصيل  
بعد ذلك في آاركان لا الله إلا الله والنواقض والشروط - 01:14:00

هذا يعني كان باختصار وحتى لا نطيل عليكم نكتفي بهذا. ومن كان عنده سؤال يعني يتقدم به. هذا والله أعلم. وصلى الله على نبينا  
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تفضل - 01:14:17

تفضل أولاً الأصل أن المسلم يصلّي الصلوات الخمس في المساجد والأصل أن تكون المساجد مساجد أهل سنة ولكن الواقع الذي نمر به  
فنعلم أن أهل السنة غرباء قلة إن لم يوجد مساجد أهل سنة فالاصل أن نتحرج مساجد أهل السنة - 01:14:55

ان لم يوجد اهل السنة فلن نضيع الصلاة. لأن الصلاة في المسجد لها ميزات ولها اسباب بتنقلي ايمانك. حتى تحافظ على النوافل القبلية والبعدية الصلاة في المسجد تقوى ايمانك اذا تحافظ على الصلوات الخمس في المسجد. طب ان لم يكن هناك مسجد اهل السنة وانت تحريرت مسجد اهل السنة - [01:15:35](#)

فصل خلف من تصح صلاته يعني المرجنة لم يثبت عن السلف انهم كفروهم وكذلك الاشاعرة كفروا الجهمية وفروا الجهمية وانت اه [01:15:58](#) تظن بالاحتمال فانت اذا كنت تعلم ان هناك اماما بعينه -

تعرف حاله انه اتي بشرك او بغير فتصلي خلفه اما اذا كان مبتدا بيعة لا تکفره وانت لا تلد مسجدا لاهل السنة صل خلف صلاتك صحيحة ولكن الاولى من هذا كله - [01:16:21](#)

ان يجتمع اهل السنة ويعملوا له مسجدا حتى وان كان صغيرا يجتمع فيه ويتميز فيه عن اهل البدع اما في الاصل فالصلاحة خلف هؤلاء صحيحة انما تصلي او لا تصلي هذا يرجع الى معرفة الحال - [01:16:39](#)

فان كنت انت من يشار له بالعلم اوله اتباع او طلبة وهم يعرفون ان هذا مسلا آآ مبتدع بيعة لا تکفره لكن مبتدع وداعيا الى بدعته ولا تصلي حتى لا تسوغ للناس انه على انه على صواب - [01:16:59](#)

هذا من باب الاستحباب وليس من باب الوجوب اما ان كنت من عامة الناس فصلي وصلاتك صحيحة لم يثبت عن احد من اهل العلم انه ابطالها خلف المرجنة وخلف المبتدع الذي لا يکفر بدعته - [01:17:20](#)

اما البدعة المکفرة فلا تجوز الصلاة خلفه. لانه کافر هو محبط العمل لم تصح صلاته. وكذلك انت اذا علمت حاله وهذا هي الاصل المسألة تبني على اصل ثم بعد ذلك تنقسم الى استحباب او الى وجوب - [01:17:38](#)

نعم واضح المسائل هذی ستأتي معنا ان شاء الله مسألة آآ تکفير العاذر ومسألة آآ تکفير المشرکین من اصل الدين او لا ولكن آآ من هو العاذر العاذر العادل هو الذي يعذر من ثبت کفره - [01:17:57](#)

العاذر هو الذي يعذر المشرک او الكافر الذي ثبت کفره غير هذا لا مجال لذكر العاذر في مسائل الدين ولا موقع له ابدا ولا يذكر مسألة العاذر قبل الثبوت تصحيح القاعدة من لم يکفر الكافر - [01:18:41](#)

تصحیحها من لم يکفر من ثبت کفره لان لو اطلقناها لکفرنا الصحابة ولم يسلم منا احد فاذا التکفير يكون بعد بعد الثبوت. يعني بعد ثبوت الكفر عليه والثبوت هذا له من اطاعون - [01:19:06](#)

اما ثبوت عام جماعي في زمن تمکن الشريعة واما ثبوت عام فردي عيني في زمن غياب الشريعة نضرب مثلا المجتمع مسلم واحدا قلنا في احكام الديار ان الديار تنقسم الى دار کفر ودار اسلام. ودار الاسلام الاصل فيها ان الناس مسلمون. الاصل فيهم الاسلام - [01:19:28](#)

انت الان في مجتمع مسلا مثل تركيا مسلا الان هانتا الان مسلا في مدينة اسطنبول مسلا وجدت رجل يصلي مسلم او کافر عندك مسلم. طيب هذا المسلم لو هناك شريعة تحكم - [01:19:52](#)

رأيته مسلا يقع في ناقض مکفر ناقد مکفر وانت تعلم انه ناقد مکفر ما الذي يجب عليك؟ يجب عليك اول ان تتحصه تأمر بالمعروف وتنهى عن المنکر ان انتصر فيها هو خير. وان لم فارفع امره الى الخليفة الى القاضي المسلمين الى الحاكم - [01:20:15](#)

الان حکم بايه؟ بالشريعة نحن الان في ظل حکم الشريعة وتمکن الشريعة. فتذهب به الى القاضي الشرعي وهو يحكم فيه القاضي الشرعي ثبت کفره وقتله اذا هذا يسمی ثبوت عام جماعي في زمن تمکن الشريعة - [01:20:36](#)

من علم بحاله ولم يکفره فهو کافر لماذا؟ لان الثبوت العام جماعي حجة اقيمت عليه الحجة الحدية واصر على کافره وقتله فقتل کافرا ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة طب من این عرفت انت تقول ان احكام الدنيا تجري على الظاهر؟ من این عرفت انه في الآخرة؟ نقول بما ظهر منه هو هو اختار الكفر على الايمان وقتله - [01:20:58](#)

يعني مات على الكفر اذا هذا هو الثبوت العام جماعي في زمن تمکن الشريعة اذا من لم يکفر هذا الكافر الذي قتل فهو کافر کفر تکذیب انه مکذب طيب هذه المسألة - [01:21:26](#)

في ظل واقعنا الان. الان ليس في هناك شريعة ولا في تحكيم شريعة ما هو موقفكم الان من مرتكب الشركة الان اذا رأيت مرتكب شرك لا تستطيع ان ربما لو نصحته يعني لاخزته وسجنت واعتقلت وغير ذلك. ولكن يجب عليك النصيحة - 01:21:48

انصحه لأن هذه حق عندك رجع فيها ونعمت وان لم يرجع فانت تقيم عليه احكام الكفر عليه تديننا بما ظهر لك فيما ظهر لك ولا تلزم غيرك الاولى في الثبوت العام الجماعي لابد فيه من الالزام - 01:22:08

كل من علم بحاله لازم ان يكفره انه ثبت هنا كفر وثبت يقينا ثبوتا عاما جماعيا في زمن تمكן الشريعة. اما الان الثبوت هنا ثبوت عيني فردي انت الذي رأيت منه الكفر - 01:22:35

فانت اجريت عليه احكام الكفر بينك وبين الله تديننا انت تتبع الله سبحانه وتعالى بهذا ولا تستطيع ان تلزم غيرك. لا تستطيع ان تلزم غيرك. وقل يا أخي هذا ظهر منه الكفر كفره - 01:22:53

يقول هو ظهر لك انت. لم يظهر عندي انا اذا المسألة هنا نزلت من محالة اليقين الى حالة الایه؟ حالة الاشتباه والاحتمال في حالة الاشتباه والاحتمال لا يكون فيها الزام - 01:23:08

الالزام لا يكون الا بملزم وهو الحاكم المسلم القاضي المسلم في ظل الشريعة اما في هذا لا الزام فيه فانت تجري عليه احكام الكفر بما ظهر لك انت. ولا تلزم غيرك به لانه لم يظهر عنك - 01:23:22

لم يظهر عنده وتدخل بقى في الایه؟ في الجدال البيزنطي اللي بين الاخوة. لا ده هو كافر لا ده مش كافر لا ده معذور ده غير معذور. لا انت عندك - 01:23:41

قواعد شرعية تطبقها الان عرفنا معنى الثبوت العام الجماعي في زمن التمكן. والثبوت العام العيني الفردي في زمن الغياب اذا الثبوت العام العيني في زمن الغياب لا الزام فيه. اذا لا يذكر فيه اسم العاذر - 01:23:51

ان العازل يذكر في ماذا السبوب العام القطعي لابد ان تكفروا. لانه ثبت وكذب بما ثبت عنده يقينا عند الامة كلها اما في الغياب هذا لا يجوز ابدا. وهذه البدعة التي وقع فيها اهل الغلو - 01:24:10

لم يفرقوا بين مناطق الشرعية في حال الغياب وحالة التمكן فالزموا كل من لم يكن بقولهم وكفروه فلم يسلم منهم احد لم يسلم منهم احد والا لو على قولهم للزموا تكبير الصحابة - 01:24:27

لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبين لك الفرق بين الثبوت العام العيني والجماعي النبي صلى الله عليه كان يعلم اسماء المنافقين. صحيح ومات النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه حذيفة - 01:24:48

صح كده حذيفة لم يخبر بها احد وتعامل مع المنافقين على انهم اهل اسلام صح كده طيب لو لم يكفروهم حذيفة لانه لم يكفر الكافر وابو بكر وعمر كان عمر يسألة انا منهم - 01:25:07

لا لا طب وكذلك لم يكفر عمر لماذا؟ لانه لم يثبت بل اشد من ذلك بل اقوى من ذلك الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى كان يعلم ان المجتمع المدني اما مسلم موحد يعني - 01:25:27

او منافق او يهودي صح كده المنافق هو الذي يظهر الاسلام. صح بس هذا المنافق ظهر منه ما يدل على نفاقه ظهر منهم نفاق. صح؟ وظهر منهم تامر على النبي صلى الله عليه وسلم. صح - 01:25:51

طيب السؤال هنا لماذا لم يقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم مع ظهور الكفر منهم بل لماذا لم يكفروهم؟ مع ثبوت الكفر عند النبي صلى الله عليه وسلم يقينا. ولكن تعرفوا ان القاضي او النبي لا يحكم بعلمه. لا يحكم بعلمه الشخص بل لابد من وحش - 01:26:10

لماذا لم يقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس تقول لك الا يقال ان محمدًا يقتل اصحابه. يقول هذا وجه من الوجوه انما هل يعقل وهل يظن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:34

ان يثبت كفر هؤلاء ولا يقيم عليهم الحد حاشاه صلى الله عليه وسلم الذي هو قال والله لو فاطمة بنت محمد سرت لقطعت يدها ووبخ اسامه توبيخ شديدا وقال يا اسامه اتشفع في حد من حدود الله - 01:26:49

هذا النبي صلى الله عليه وسلم يثبت كفر الكافر او المنافق ولا يقيم عليه الحد. وتقول لئلا يقتل ولا يهمه النبي صلى الله عليه وسلم

اما ايه ايه القصة؟ لماذا لم يقتلهم يعني - 01:27:06

وهذا الذي ينتشر بين الدعاة وبين طلبة العلم اه لان لا يقال ان محمد يقتل اصحابه وانت ما ترجع لنص القرآني اجعل النصوص القرآنية هي اللي وضحت المسألة دي وجلها الله سبحانه وتعالى في القرآن - 01:27:18

وَهُذَا الْخَطأُ الَّذِي كَمَا قَلْتُ لَكُمْ فِي الدِّرْسِ أَنْ يَقْعُدُ فِيهِ كَثِيرٌ مِّنَ الطَّلَبَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ بِعُمُومَاتِ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ الْمُتَأْخِرِينَ بَعْدَ الْفَوْتِ وَمُتَّسِّنَةً مِنَ الْهِجْرَةِ وَيَتَرَكُ نَصْوَصَ الْقُرْآنِ. وَيَتَعَلَّمُ بِهَا - 01:27:34

قال احنا لم نأت باصل قاعدة يعني لم نفصلها لمشرحها والا هي اصلا لا تتحمل. الكلام الذي استدلوا به من لم يكفر الكافر وغير ذلك او من تكفير المشركين او الطواغيت وغير ذلك كل هذا لا يتحمل - 01:27:49

وان شاء الله يعني سنسفها نسفا ولكن القضية الان انظر الى نص القرآن ربنا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا سماهم الله ايه كده وقالوا انما كنا نخوض ونلعب باعتذار كده - 01:28:04

ربنا بقى اما هم قالوا كده. عمل ايه منهم بقى قالوا ولا يحلون كده ما قالوا هيحلفوا بيقى درؤا عن انفسهم الايه القتل بالحلف لان لم يثبت عندهم شاهدين لما يتكلموا بهذا الكلام الكفري الا بن واحد بس. ولما اقرهم النبي تعال انت قال لا ما حصلش مني - [01:28:26](#) ويحلفون بالله ما قالوا ما حصلش فدرأوا عن انفسهم الايه وما كان النبي ان يقتلهم ولم تثبت عليهم الايه التهمة فاذا السبب الرئيسي الذي ذكره العلماء وحرره شيخ الاسلام في الصارم انه لم تثبت عليهم التهمة الشرعية لقتلهم - [01:28:54](#)

**الظهور وبين الثبوت ظهور الكفر شيء وسبوت التهمة عليه شيء آخر - 16:29:01**

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم لعدم ثبوت التهمة عليهم بادلة الثبوت الشرعية من الاقرار والبينة والشهود يبقى هنا كل من علم هؤلاء نقول ده هم كفار لم يكفروا الكافر - 01:29:38

النبي صلى الله عليه وسلم ده ربنا ده سبحانه وتعالى قال في القرآن هذا اذا نرجع لاصل المسألة. قضية العاذر لا تذكر ابدا وليس لها مناط في الشريعة الا بعد الثبوت العام الجماعي - 01:29:56

وهي بدعة من هذا الوجه هي بدعة من وجهي انهم يقولون بتکفير العازر الذي لم يثبت کفره اما لو ثبت کفره فطريق  
الثبوت هنا لابد ان يكون زمن عام او في مجموعة من الاخوة او جماعة مسلمة تحكم شرع الله سبحانه وتعالى - 01:30:11  
في غير هذا لا ذكر له البنته واضح يا اخوان المسألة هذه واضحة نعم تفضل عليکم السلام ورحمة الله وبركاته الله يحفظك الله  
يحفظك جزاک الله خیر نعم الأول هذا - 01:30:34

تalking about the originality of the people of the sunnah or the people of the hadith until they do not become confused about the people - 01:32:43

اما الامام الذي يظهر لك منه كفر ولا تجوز الصلاة خلفه هذا هذا الشق الاول اما الوزارات او الاعوان او اللائمة او الدعاة او غير ذلك هذا يتنزل على الاصل - 01:33:02

العمل فيها في المدارس في الاطباء في الاصل فيه الجواز الاصل فيه الجواز. ولكن يتوقف على نوع عملك انت يعني المظلة الكبيرة الجواز اشتغل طبيب في مستشفى مدرس في مدرسة موزف في دائرة. هذه كل حياة المسلمين مجتمع مسلم كلها - 01:34:02 ولكن ان تتوقف على عملك انت. هل انت في عملك هذا في تibus على المسلمين وتضلهم في دينهم هل انت تساعد الطاغوت مساعدة مباشرة في الكفر الذي يشرحه للناس ام انت مسلم تتبع الله بسلامك وتدعوا الى توحيدك ودينك بقدر استطاعتك

تنكر المنكر بقدر ما تستطيع ان لم تعلم في نفسك هذا نترك هذا العمل والله يعوضك خيرا منه اذا الضابط في هذا نوعية العمل الذي انت تقوم به مثلا يعني - 01:34:46

امام في وزارة الاوقاف وزارة الاوقاف مسلا بدعاية اشعرية مطرودية اي شيء ولكن هو صاحب عقيدة صحيحة والوزارة لا تمنعه من ان يبلغ الحق او يتكلم او يقيم الدروس او المحاضرات او آآ يجتمع بالناس - 01:35:03

هذا كله لا يمنعه من العمل فيه المانع هو عملك انت انت اذا كنت انت عونا للطاغوت وانت تعلم انه طاغوت وتعلم بحاله وعملك هذا يساعد في التلبيس على الناس فاترك هذا العمل - 01:35:21

اما اذا كان العمل اه لا يؤثر على عملك انت ولا على عقيدتك انت وتعلم الصح من الخطأ وتدعوا الى ما تعتقد دينا بين وتنشر السنة وتبين الحق، فهذا لا تتركه ابدا، فانت على ثغر - 01:35:40

انت على ثغر لا تتركه لغيرك ولكن شرط هذا ان تكون سليم الایه سليم المعتقد انا اعمل ولكن اخاف على نفسي من الفتنة ان هؤلاء عندهم اساليب الاستهلاة والاحتواء والمال والسيطرة، اهرب، فر بنفسك - 01:35:57

سر بنفسك تنجو بنفسك، نعم افضل افضل افضل لانه هو الاصل هذا كل ما اقرب آآ صاحب الدعوة من من الطواغيت كلما باع دينه لانه يشتريه ولا يسمح له الطاغوت ان يقول حق هو يؤثر على منصبه وعلى كرسيه - 01:36:19

لذلك العلماء يعني كرهوا اه لاهل الدعوة ان يترددوا على قصور الطواغيت بل بعضهم كان يخاصمهم وبعضهم كان يهجرهم لماذا؟ لأن في دخولهم على الحكام فتنة لغيرهم ربما يقول انا امره وانهاد، نعم وهو يكون صادق ما في مشكلة، بس انت تأمره وتنهاه بينك وبينه - 01:37:11

هذا واجب عليك المشكلة في الناس الذين يرونك تدخل عليه وتهش وتبيش في وجهه ولا يرون منك انكارا لمنكر هم يرونوه يعني شركا اكبر هذا تلبيس فلابد ان تتأي بنفسك وتهرب من هذه المناطق - 01:37:41

لا تقرب ابدا من ابواب السلاطين والحكام، ابدا اما اذا كنت يعني مبرزا في دينك وعلم من الاعلام وترى يعني تؤثر في الناس فاتر بدعوك وانظر هل يسمح لك الطاغوت بهذا ام لا - 01:38:00

اذا سمح لك الطاغوت ان تدعو الى دين الاسلام الحق فانتزت الفرصة ولكن لا اخاله يتركك ابدا انك تهدد عرشه انت تكشف التلبيس وترفع الالتباس عنه وعن اعوانه يعني لا ترضى ان تكون عونا للطواغيت، لا ترضى - 01:38:20

حتى وان كانوا يعني لو كانوا عندك يعني فدایة الظلم يعني والطغيان ولم يكونوا كفارا عندك، لا يجوز لك كذلك لماذا؟ لأن الظلم الذي حرمه الله سبحانه وتعالى كما قال الله في اخر سورة هود ولا تركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار - 01:38:43

العلماء هنا قالوا نزلوا في حكام جائرين يعني حتى لما يسألوا الامام احمد وقال طب انا يعني آآ الحارس يعني يعتذر له، انا مأمور وانا يعني كنت آآ انا منهم؟ قال لا - 01:39:07

يعني انا اساعدهم يعني او من اعوانهم؟ قال لا، انت منهم انت هم انت اليك التي يبسطون بها والعلماء قالوا هذا الذي يخرج من هذا الذي مثلا يبri لهم القلم او مثلا يقدم لهم الدواء او يهبي لهم المكان - 01:39:21

ربنا سماه ظالمين، ولا تركوا الى الذين ظلموا، هؤلاء هم الظلمة ما بالك بقى بيهم بالظلمة اصلا الشاهد ان المسلم دائما يبتعد عن مناطق الشبهات دائما ينأى بنفسه عن مواطن الفتنة، ان تأتي مع نفسك - 01:39:43

وهؤلاء لهم اساليب عجيبة الاحتواء يمنونك وعندما تجلس معهم يعني تسمع منهم كأنهم ابو بكر وعمر نحن نحب الدين ونحن يعني آآ الاسلام وهؤلاء دولة يعني عندهم خطأ في فهم الاسلام عندهم تطرف عندهم ارهاب ولكن نحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:40:02

نحن نحب الله نحن والقرآن وممكن يطبع ملابسين المصاحف ويوزعها البشر على الناس ممكن يفتح المعاهد يدرس فيها التوحيد والشريعة وغير ذلك، ولكن في حقيقته هو محاد لله ورسوله ويأخذك انت مطية حتى يعني يقول انا يعني على الصحيح ولو لا انا على

الصحيح ما كان هذا معی - 01:40:21

لذلك لا يجب ابدا لاهل العلم ان يكونوا في مسل هذه مواطن فتنة واضح هذه المسألة نعم صلي المساجد لا تخرج منها المساجد لا تقطع عن المساجد تصلي في المساجد هذه من من عوامل الثبات لك على دينك في هذه الغربة - 01:40:46  
والا لو انت اعتزلت المساجد وصليت في بيتك شيئا فشيئا يمنيك الشيطان حتى تترك السنن والنوافل. وتتساصل في اداء الفرائض صلي طالما انك لا طالما انك لم ترى من هذا الامام ناقض المکفر صل - 01:41:16

صلاتك صحيحة انما لو رأيت منه كفر او شرك يا ابنها او وزارة الاوقاف وغير ذلك يعني؟ هل تسمى ضرار؟ يعني مساجد الدار لا هي هي كما يعني قال بعض العلماء انها ارصاد - 01:41:32

انهم آآ الطواغيت آآ يترصدون فيها اهل التوحيد يعني يقعد لكم كل مرصد المخابرات تجد الشرطة تجد يترصدون الاخوة في هذه المساجد. لذلك اذا يعني كنت في بلد وفيه وهذا يتوقف الاخوان مش على كل احد. ولا على كل بلد. كل بلد لها حكمها ومناطقها الخاص - 01:41:53

وبعض البلاد مسلا يسمح لك ان تصلي ويكون لك مسجد خاص باهل السنة يصلي وبعض وبعض البلاد لا يسمح باتبا اهل السنة ويترصدهم واذا اجتمعوا يأخذهم لذلك في هذه الازمنة والامكنة المسلم يفعل - 01:42:15

ما ينجيه امام الله سبحانه وتعالى وما ينجيه من ترصد هؤلاء ولكن لا تترك الصلاة في المسجد واختار انت بقى. اختار المسجد المناسب المكان المناسب اختار. ولا تعلن عن نفسك - 01:42:35

يعني صلي كأنك واحد من المسلمين لا تعلن عن نفسك لأن اذا اعلنت عن نفسك سيرصدك الطاغوت حتما. فلا بد ان يكون عندك حذر حذر وحيطة في التعامل مع آآ الواقع. واختار انت الانسب. يعني اختيار المسجد الأقرب. الزاوية الصغيرة الأقرب لبيتك. كل هذه الامور - 01:42:50

ترجع الى معرفة الحاج يعني لا تستطيع ان تعطي حکما عاما لجميع الاخوة. لا تستطيع. فكل بحسب ايه؟ بحسب مناطقه وبحسب فهمه بحسب زروفه حسب واقعي الذي يعيش فيه هذا كله. بس عندك الاصل العام - 01:43:12

ما هو الاصل العام الا تتوقف خلف من لم يظهر منه شرك او كفر او شرك. هذا اصل اذا ظهر فلا صلاة ما لم يظهر فالصلاحة حتى تتجو من نفسك من بدعة التوقف والتباين - 01:43:30

الشيطان لن يكون لك مرة واحدة يعني هؤلاء آآ ضلال وكفار لا سيئيك حتى تقع في البدعة والغلو شيئا فشيئا واولى درجات الغلو ان تزن آآ السوء باخوانك المسلمين وتحسن الظن بنفسك - 01:43:53

اقطع شبهة التوقف والتباين والغلو في التکفیر انك تصلي خلف من لم يظهر لك منه كفر اقطع شو بها عن نفسك كل ما لم يظهر لك منه کفر صل خلفك - 01:44:15

حتى لا تعتزل ثم بعد ذلك يستحوذ عليك الشيطان مع قلة العلم مع الواقع المرير مع الشواهد اللي تقول ان لا ناس كفار وناس مشركين هكذا تقع البدع عندك كبيرة فتتجد نفسك انحرفت عن اهل السنة والجماعة - 01:44:32

وكثير من الناس الذين انحرفوا بدأوا هكذا بدأ يشك في اخوانهم بدأوا يتحيزوا بدأوا يعني يعيرونهم بدأوا يقولون عليهم انكم مجرئة بدأوا شوية شوية يقول لهم انكم يعني اه مالا تم الطواغيت بعد هكذا حتى هو صار كذلك امتنع من الصلاة تماما. حتى اذا رأته يصلி لا لا يصلي. وان - 01:44:48

صلاة ميتة لا حياة فيها انتبه من شبهة الغلو يدخل عليك من هذه الابواب. لابد ان يكون عندك اصل جامع وضابط. ما هو الضابط ان كل من رأيته يصلي ولم تعلم عليه كفرا فصلي خلفه - 01:45:11

هذا مناطق محتمل ازاي الواحد انت دخلت تصلي؟ وجدت راجل حليق اللحية ومسب للثياب ولابس لباس الافرنج الصلاة هنا شعير اقوى من اللباس ولا اللباس اقوى من الشعيره؟ ايش عرفكم اللباس - 01:45:31

طيب هذا اللباس محتمل يعني يتحمل ان يكون اخ مضطهد في دينه محارب مطارد من الطواغيت ويتخفي منهم وارد هذا ولا مش

وارد كثير من الاخوة كان يفعل هذا كثير من المجاهدين كان يفعل هذا. يتخفى من الطواغيت وفي هذا اللباس - 01:46:05  
ويصلني اذا الاحتمال هنا لذلك يا اخوان دائمًا اصول اهل السنة تضبطك اصول اهل السنة تضبطك عن الانحراف اما الى غلو او ارجاء  
اهل السنة لا يكفروننا بالظن ولا بالتأويل ولا بالاحتمال - 01:46:26

اهل اهل السنة يكفرون بمكفر واضح جلي يقيني اما الظن والاحتمال والشك والتأويل كل هذه محتملة. لا تلغي الاصل قل لمن ثبت له  
الاسلام بيقين لا يزول بالشك او الظن المحتمل - 01:46:44

وان شاء الله اذا يسر الله وعندنا وقت سنتدارس كتاب الوجاء من شبكات الخوارج والارجاء. وكذلك ان شاء الله اذا يسر الله وقررناه  
سيوزع عليكم كذلك هذا في كل هذه البدائيات وكل هذه الاسئلة والاشكالات فيها الجواب عنها ان شاء الله - 01:47:02

اتفضل الاصل معرفة الحال يعني في المناطق المختلطة هذه كما قلنا لا تستطيع انت ان تعطي حكمًا عاماً لابد ان تعطي الحكم على  
معرفة الحال ان معرفة الحال معرفة الحال او مناطق - 01:47:19

آآ الاحتمال توجب الاستفسار مناطق الاحتمال توجب الاستفسار فمعرفة الحال هي الاصل انت تعرف مثلاً في بلدك مثلاً ان هؤلاء  
مثلاً يؤيدون تأييدها مطلق للطاغوت وهم على عقيدته عندك كفار - 01:48:16

فإذا كان الطاغوت كافراً أو كفر من أكثر من وجه. ثم عندك إذا كنت تعلم أنهم على عقيدته. آخر لا يعلم بذلك هنا لابد من نشر  
التوحيد من نشر السنة من نشر الضوابط - 01:48:34

لابد من الكلام دايماً في العقيدة والتوحيد والایمان والكفر حتى يظهر تلبيس هؤلاء ويسقطوا عند العامة انما انت تقول في نفسك  
وتتسكت طيب وain العلم كيف يعلم الناس بهذا مهم جداً. هذه الامور - 01:48:47

تبني عليه على معرفة الحال ممكن نكمل الاسئلة بكرة؟ آآ المغرب اذن ولا لسه؟ لا لسة طيب ماشي المغرب طيب اتفضل نزل لي نزل  
لي على الواقع يعني قل لي قل لي مسلا الشيشان مسلا دولة مسلمة - 01:49:05  
ماشي؟ احتلها مسلا الروس. ايوه مش كده؟ نعم. وفرضوا حكمهم عليها. طيب بعض الناس هؤلاء كانوا في الجيش  
اصلاً ام بعد ما جاء الروس دخلوا في ايه - 01:49:43

اذا اذا اذا المناطق هنا لابد ان يفصل فيه اذا كان هؤلاء في وظائفهم الجيش والشرطة قبل اه احتلال الكافر بقاوهم على معرفتهم  
بعقيدتهم اما من استمر منهم بعد الاحتلال وهو يعرف عقيدة المحتل ثم بعد ذلك هو يأنمر بامر المحتل ضد المسلمين فلا يجوز البقاء  
فيه - 01:50:04

وان بقي بعد العلم فهو كافر مثلهم ان هذا نوع من انواع المظاهره هذا نوع الاصل فيه. طيب هناك شق اخر هناك بعض الناس يقول  
نحن نعلم ان هؤلاء كفار روس وكذلك ونحن نحن من اهل الشيشان. وهذه بلدنا لو تركناها لما كان هناك اثر. نقول - 01:50:32  
انت تعتقد اعتقاد اهل السنة في هؤلاء؟ يقول نعم انا اعرف اعرف هذا واعرف انه لا كفار واعرف. طب ما الذي يبيك قال يبيكي  
خدمة الاسلام والمسلمين يمكن ابني اعرف مواطن الخل هؤلاء. اعرف اسرارهم. اعرف بواتفهم. اعرف مخططاتهم - 01:50:51  
طيب اذا انت عين لاهل الاسلام؟ ام انت فقط تتكلم ولا يبني على كلامك عمل هل انت تستطيع ان تساعد اخوانك اذا قال نعم انا  
استطيع ان اساعدتهم واقولون ردها لهم. خلاص يبقى انت عاين مع سلامه العقيدة. اما اذا قال يعني لا استطيع وهذا - 01:51:09  
عملي يقول انت مثلهم تماماً انت مسلوم تماماً واما كنت عوناً للكفار او الكافر المحتل على اهل الاسلام فهذا نوع مطهرة اذا تكلمنا عنه  
احنا قلنا في انواع المظاهره هناك تولي وهناك مظاهرة - 01:51:30

والظاهرة اجمعوا على انها كفر اكبر مخرج من الملة كالتولي تماماً ما بالك اذا كنت انت ليس عندك اعتقاد. يعني كذلك ليس  
عندك اعتقاد في هؤلاء وتبي في عملك انت تساعد هؤلاء - 01:51:47

لذلك دائمًا يا اخوانني نقول معرفة الحال مهمة جداً يعني التعميم والاطلاق هل هذا فيه ظلم واجحاف لعل هناك من يتخفى باسلامه  
والاخوة الموجودين يعرفونه ويبيكونه انما معرفة حال معين مهم جداً - 01:52:04

ثم يبقى بعد ذلك التحذير من هؤلاء واساليبهم. لذلك لابد ان يكون هناك اخوة اهل تخصص في كشف تلبيس هؤلاء والا سيزيد تلبيس

على اهل الاسلام والاخوة مكانهم لا يتحركون لنصرة دينهم. فقط يتكلمون - [01:52:26](#)

لا نريد ان ان نفهم الناس حقيقة هؤلاء حتى نرفع الالتباس. حتى اذا دخل فيهم دخل عن العلم بحالهم. فالحكم يكون واضح عليه نعم الاخوة دي اتوا بقى اللي عايز يتوضأ كده ويصلی المغرب ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد استغفرك واتوب اليك - [01:52:46](#)

اللي عنده سؤال بقى يأجله بكرة ان شاء الله ويكتبه ان شاء الله بازن الله - [01:53:10](#)